

إصدار حكم جديد بالسجن بحق سجين الرأي السوري علي العبد الله

شجبت منظمة العفو الدولية اليوم الحكم بالسجن لمدة 18 شهراً على سجين الرأي السوري علي العبد الله يوم أمس، ودعت إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط.

وقد أُدين علي العبد الله، وهو صحفي وناشط سياسي بتهمة "تعكير صلات سوريا بدولة أخرى"، وذلك استناداً إلى تعليقات كان قد أدلى بها إلى إحدى وكالات الأنباء بشأن الانتخابات في لبنان وإيران.

وقد أُدين علي العبد الله إثر محاكمة جائرة أمام المحكمة الجنائية العسكرية الثانية في دمشق. وحُرم بشكل متكرر من حقه في مقابلة محاميه على انفراد، كما لم يُسمح للمحامين بالاطلاع على ملف القضية الكامل.

وتعتبر منظمة العفو الدولية أن علي العبد الله سجين رأي محتجز بسبب تعبيره السلمي عن معتقداته، ليس إلا. وتحت السلطات السورية على إطلاق سراحه وإسقاط التهم الموجهة ضده لأنها لا تنسجم مع أية جريمة جنائية معترف بها دولياً.

في 17 يونيو/حزيران 2010 أكمل علي العبد الله حكماً بالسجن لمدة 30 شهراً كان قد صدر بحقه بسبب علاقته بائتلاف "إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي"، وهو ائتلاف واسع للمعارضة، ولكن لم يتم إطلاق سراحه وإنما أُحيل إلى المحكمة بتهمة "تعكير صلات سوريا بدولة أخرى". وتتعلق التهمة بتعليقات أدلى بها من السجن في يونيو/حزيران 2009 إلى وكالة أنباء إيطالية، امتدح فيها الانتخابات التي جرت في لبنان وانتقد استخدام السلطات الإيرانية للقوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين الذين احتجوا على نتائج الانتخابات الرئاسية التي اختلفت بشأنها الآراء.

وقبل ذلك كان علي العبد الله قد اعتُقل ثلاث مرات منفصلة.